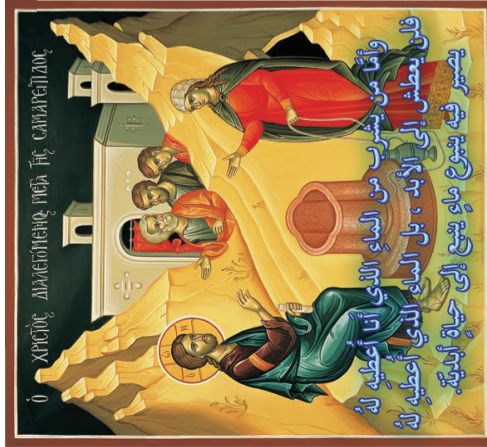


الأحد الرابع بعد الفصح - المعروف بأحد السامرية

ايوثينا
الربيع
الربيع
الربيع



طروبارية القيامة باللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطء الموت بالموت. ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة على اللحن الرابع:- إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك كرز القيامة البهج، وطرحن القضية الجدية، وخططن الرسل مفتخرات وقائلات: قد سبي الموت، وقام المسيح الاله مانحاً العالم الرحمة العظمى .

طروبارية انتصاف العيد (على اللحن الثامن): في انتصاف العيد اسقي نفسي العطشى من مياه العبادة الحسنة أيها المخلص لأنك هنتف نحو الكل من كان عطشاناً فليات إليّ ويشرب. فيا ينبوع حياتنا أيها المسيح الإله المجد لك.

الأبوينتيكية للقديس جورجوس باللحن الرابع: بما أنك للمأسورين محررٌ ومعققٌ، للفقراء والمساكين عاضدٌ وناصرٌ، للمرضى طبيبٌ وشافيٌ، عن الملوك مكافحٌ ومحاربٌ. أيها العظيم في الشهداء جورجوس اللابس الظفر، تشفع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

طروبارية: شفيع/ة الكنيسة
قنداق أحد السامرية باللحن الثامن: إن السامرية الشائعة الذكر اتت مُقبلةً بأمانة إلى البئر. فشاهدتلك يا ماء الحكمة. التي لما سقيت منك باتراع ورثت الملكوت العلوي الأبدية.

القنداق باللحن الثامن: ولئن كنت قد انحدرت الى القبر ايها العديم ان يكون مائتاً. إلا أنك حطمت قوة الجحيم وقمت غالباً ايها المسيح الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلتِ افرحن ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

على الأرض وطلب إليه: «يا أيُّ إلهائهم، الزخمي، وأرسله لعازر ليثام طرف أصبعه بجاء ويؤد لساني، لأني مُعذَّب في هذا اللَّهيب.» (لوقا ١٦: ٢٤).

ليفحص كلُّ منَّا ضميره ويعترف بخطاياه، وإن لم يرها أحد، ولم يقف على أفكارنا إنسان. فكل من لا يريد أن تُفضَّح أعماله يوم الدينونة فليسرع إلى الدواء الشافي ألا وهو **التوبة التي تشفي الجراح** مهما كانت بليغة. قد تكون التوبة حقيقية إذا تركنا الخطايا بالفكر والعمل وأقصينا عنَّا كل عمل مخالف للشرعية. أسرت أو اختلست شيئاً؟ ألق عن السرعة وعالج هذا المرض بأعمال الرحمة! هل ضللت؟ إن كان كذلك، إرجع عن ضلالك وعالج نفسك بالتقوة. هل دنت أحوالك أو سببت له ضرراً؟ أترك النسيمة وكن مُجُبا للجميع لتصرف هكذا مع خطايانا ولا نترك منها واحدة من دون انتباه لأن يوم الدينونة قد قُرب والرسل يقول: **«إنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ» (فيلبي ٤: ٥).**

لنقض حياتنا أيها الإحوة بخوف الله لأن مجيء السيِّد سيكون بغتةً ونحن متغافلون متهماملون. وقد أوضح هذا لنا المخلص بقوله: **«وكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيَّامٌ مِثْلِيَّةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ.» (متى ٢٤: ٣٧)** وأيضاً دل بولس الرسول على ذلك بقوله: **«جِيئاً يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، جِيئِيذٍ يَمَّا جِئْتُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْجَبَلِي، فَلَا يُحْسُونَ.» (١ تس ٥: ٣)** قد يدهم المخاض المرأة غالباً بغتة، إمَّا في وقت اللهو أو وهي على المائدة، أو هي في السوق حيث لا يفكرون بجدوته لهن، وذلك حتى تكون حياتنا معدة لمواجهة الدينان العادل. ولقد جاء في الكتاب المقدس: **«وهل في الجحيم من يعترف لك؟» (مز ٦: ٦) يا رب؟**

فلنبادر إليه بالتوبة في الحياة الحاضرة حتى يعطف علينا في اليوم الآتي ونحصل على المغفرة التي نستحقها جميعاً بنعمة سيِّدنا يسوع المسيح ومحبتته للبشر الذي له الحمد والمُلك من الآن وإلى دهر الداهرين آمين.

حتى أُنَّا تركت جرثمتنا وأسرت إلى المدينة ودعت السكان إلى العالم السماوي. جاءت لتستقي ماء فوجدت المورد الحقيقي وتركت المحسوس وعلمتنا بهذا المثل الصغير أن **نحقت الأمور العالمية** لدى استماع **الروحانية**. صنعت السامرية بقدار ما استطاعت كما صنع الرسل بل أكثر. ان الرسل تركوا شباكهم بعد الدعوة. أما هذه فتركت جرثمتها بدون دعوة، وأخذت على نفسها عبء التبشير مسرورة وجذبت معها إلى المسيح سكان المدينة كلهم لا اثنين أو ثلاثة. لم تقل السامرية هلموا انظروا المسيح بل جذبت الرجال بلباقة كما اصطادها المسيح. هلموا انظروا رجلاً قال لي كل ما فعلت. لو كان أحدٌ غيرها أقل إدراكاً منها لأخفى ما كشف من أمور حياته. أما هي فقد أعلنت حياتها أمام الجمهور حتى جذبت قلوب الجميع.

فلنقتد بهذه المرأة المذكورة في الإنجيل ولا نخجل من الناس بل من خطايانا خائفين من الدينان العادل، لقد اعتدنا ألا نخاف من الدينان الذي سيدينا في اليوم الأخير بل من الناس الذين لا يقدرُونَ أن يعملوا لنا شيئاً مخيفاً. ولذلك سنُحَارَى لخوفنا من البشر في هذه الحياة. فكل من يخاف العار البشري ويصنع أمام الله شروراً سريةً شائنة مخالفة للشرعية ولا يتوب عنها سيكشف خزيه أمام المسكونة كلها في اليوم الأخير. وإن المثل عن **التخريف والجداء** في الإنجيل يعلمنا كيف تُكشَف الأعمال الصالحة والأعمال الشريرة. وهكذا يركز رسول المسيح قائلاً: **«لأنَّه لَا يَدُ أَنْتَا جَمِيعاً نَظَهُرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.» (٢ كور ٥: ١٠) «أمام منبر من سبيير حفايا الظلام» (١ كور ٤: ٥) إنما نحن نخاف من عيون البشر فقط. فلنفكر أنّ في يوم الدينونة الرهيب لا نقدر أن نخفي أعمالنا عن عيون البشر، لأننا سنظهر وقتئذٍ كأنها على لوحة، وكلُّ منَّا سيدين ذاته. فالغني في الإنجيل رأى لعازر المسكين الذي كان يحقنه**

جاء تلاميذه فتعجبوا أنه يتكلم مع امرأة. ولكن لم يقل أحد ماذا تطلب أو لماذا تتكلم معها * فتركت المرأة جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس: * تعالوا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت. أعلّ هذا هو المسيح؟ * فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوه * وفي أثناء ذلك سأله تلاميذه قائلين: يا معلم كل * فقال لهم: إن لي طعاماً لا أكل لستم تعرفونه أنتم * فقال التلاميذ في ما بينهم: أعلّ أحداً جاءه بما يأكل؟ * فقال لهم يسوع: إن طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله * أستم تقولون أنتم أنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد؟ وها أنا أقول لكم: ارفعوا عيونكم وانظروا إلى المزارع إنها قد أبيضت للحصاد * والذي يحصد يأخذ أجره ويجمع ثمراً لحياة أبدية لكي يفرح الزارع والحاصد معاً * ففي هذا يصدق القول إن واحداً يزرع وآخر يحصد * إني أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا أنتم فيه. فإن آخرين يعبون وأنتم دخلتم على تعبهم * فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريين من أجل كلام المرأة التي كانت تشهد أن: قد قال لي كل ما فعلت * ولما أتى إليه السامريون سألوه أن يقيم عندهم. فمكث هناك يومين * فآمن جمع أكثر من أولئك جداً من أجل كلامه * وكانوا يقولون للمرأة: لسننا من أجل كلامك نؤمن الآن. لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم.

الخوف الحقيقي - للقديس يوحنا الذهبي الفم

«فتركت المرأة جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس: «هلموا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت. لسناس: «هلموا انظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت. لقد تأثرت المرأة السامرية من كلام المسيح جداً

البر ومنها شرب هو وبنوه وماشيته؟ * أجاب يسوع وقال لها: كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً، وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه فلن يعطش إلى الأبد * بل الماء الذي أعطيه له يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية * فقالت له المرأة: يا سيد أعطني هذا الماء لكي لا أعطش ولا أجيء إلى ههنا لأستقي * فقال لها يسوع: اذهبي وادعي رجلك وهلمتي إلى ههنا * أجابت المرأة وقالت: إنه لا رجل لي * فقال لها يسوع: قد أحسنت بقولك إنه لا رجل لي * فإنه كان لك خمسة رجال، والذي معك الآن ليس رجلك. هذا قلبه بالصدق * قالت له المرأة: يا سيد أرى أنك نبي * فأبونا سجدوا في هذا الجبل، وأنتم تقولون إن المكان الذي ينبغي أن يسجد فيه هو في اورشليم * قال لها يسوع: يا امرأة صدقيني، انها تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون فيها للآب * أنتم تسجدون لما لا تعلمون ونحن نسجد لما نعلم، لأن الخلاص هو من اليهود * ولكن تأتي ساعة وهي الآن حاضرة إذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب إنما يطلب الساجدين له مثل هؤلاء * الله روح، والذي يسجدون له بالروح والحق ينبغي أن يسجدوا * قالت له المرأة: قد علمت أن مسياً الذي يقال له المسيح يأتي. فمتى جاء ذلك فهو يخبرنا بكل شيء * فقال لها يسوع: أنا المتكلم معك هو * وعند ذلك

الرسالة

يفرح الصديق بالرب. استمع يا الله لصوتي

فصل من اعمال الرسل القديسين الاطهار (١:٢-١١)

في ذلك الزمان، ألقى هيرودس الملك الأيادي على قوم من الكنيسة ليسيئ إليهم * وقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف * ولما رأى أن ذلك يرضي اليهود، عاد فقبض على بطرس أيضاً. (وكانت أيام الفطير) * فلما أمسكه جعله في السجن، وأسلمه إلى أربعة أربع من الجند ليحرسوه، وفي عزوه أن يقدمه إلى الشعب بعد الفصح * فكان بطرس محبوساً في السجن، وكانت الكنيسة تُصلي إلى الله من أجله بلا انقطاع * ولما أزمع هيرودس أن يقدمه، كان بطرس في تلك الليلة نائماً حين جندين مُقيّداً بسلسلتين، وكان الحراس أمام الأبواب يحفظون السجن * وإذا ملاك الرب قد وقف به، ونور قد أشرق في البيت، فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلاً: «قم سريعاً!» فسقطت السلسلتان من يديه * وقال له الملاك: «تمسك وأشد نعايك» ففعل كذلك. ثم قال له: «إيس ثوبك واتبعني» * فخرج يتبعه، وهو لا يعلم أن ما فعله الملاك كان حقاً، بل كان يظن أنه يرى رؤيا * فلما جازا المحرس الأول والثاني، أنهيا إلى باب الحديد الذي يؤدي إلى المدينة، فأفتح لهما من ذاته فخرجاً وتقدماً زاقاً واحداً، وللوقت فارقه الملاك * فرجع بطرس إلى نفسه وقال: «لأن علمت يقيناً أن الرب أرسل ملاكاً، وأقذني من يد هيرودس، ومن كل ما ترصده بي شعب اليهود».

الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (يوحنا ٤: ٥-٤٢)



في ذلك الزمان أتى يسوع إلى مدينة من السامرة يقال لها سوخار بقرب الضيعة التي أعطاها يعقوب ليوسف ابنه * وكان هناك عين يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير، فجلس على العين وكان نحو الساعة السادسة * فجاءت امرأة من السامرة لتسقي ماءً. فقال لها يسوع: أعطني لأشرب * فإن تلاميذه كانوا قد مضوا إلى المدينة لبتاعوا طعاماً * فقالت له المرأة السامرية: كيف تطلب أن تشرب مني وأنت يهودي وأنا امرأة سامرية، واليهود لا يخاطبون السامريين؟ * أجاب يسوع وقال لها: لو عرفت عطية الله ومن الذي قال لك أعطني

لأشرب لطلبت أنت منه فأعطاك ماءً حياً * قالت له المرأة: يا سيد إنك ليس معك ما تستقي به والبر عميقة، فمن أين لك الماء الحي؟ * أعلّك أنت أعظم من آبنا يعقوب الذي أعطانا